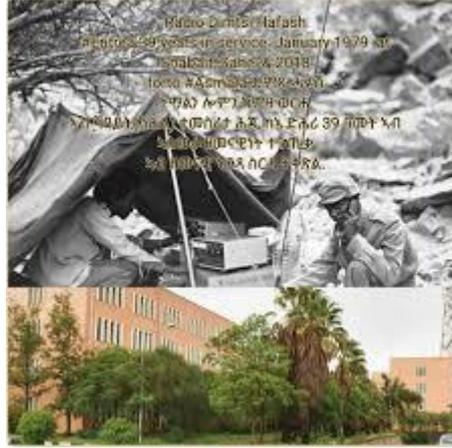


التحية لصوت الجماهير في يوم الاذاعة



محمد نور يحيى

احتفل العالم بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة الذي يصادف الثالث عشر من فبراير ، والذي اعتمده اليونسكو منذ عام 2011.

كما هو معروف الإذاعة أداة فعالة للاحتفاء بالحياة الإنسانية على تنوعها، وتظل أكثر وسائل الإعلام استخداماً على الصعيد العالمي. وإذ تملك الإذاعة هذه القدرة الفريدة على الوصول إلى عدد كبير جداً من الناس، وهي تتيح للجميع الحصول على الاخبار والمعلومة ، وتتيح لهم إمكانية التعبير عن آرائهم وتمثيلهم والإصغاء إليهم بتقديمها تشكيلة متنوعة من البرامج ووجهات النظر والمحتويات.

وهنا لا بد من التطرق لصوت الجماهير الارترية، التي كانت احدى اهم جبهاتنا المقاتلة ، في مواجهة زيف الاستعمار الاثيوبي، وكشف الحقائق ومواكبة التطورات السياسية والعسكرية للثورة، كما انها عملت على الربط مبكراً للمواطن الارتري اينما وجد، ومكنته من متابعة الاوضاع الميدانية والانشطة السياسية والاعلامية ، حتى استحققت لقب ذلك الصوت الذي يجسد الحقيقة لدرجة اعتماد كل ما يرد منها وتصديقه ليس من قبل الجهات الباحثة عن حقيقة ما يجري في الساحة الارترية، بل حتى من قبل الاعداء الذين تشككوا في مصداقية ما تنقله وسائلهم الاعلامية وابواقهم المضللة ، فكانت احدى عوامل النصر المؤزر الذي حققته ارتريا وكانت اول من بشر بالتحريرو لتبتهج الجماهير في لحظة واحدة داخل الوطن وفي كل اصقاع العالم بالتحريرو لكلل التراب الارتري .

وبعد التحرير تضاعف دورها وتحملت مسؤولية التأمين على الوحدة الوطنية ، والدعوة للتكاتف لانجاز برامج اعادة الاعمار وحملة الاعمار الشامل والتنمية في كل بقاع وطننا الحبيب .

فالتحية لصوت الجماهير وهي تواصل عطائها وبمختلف اللغات ، مع اشادتنا بكل الجهود الجبارة التي يقوم بها جاهداً كل الطاقم العامل بها من ادارات ومذعين ومهندسين وفنيين .

والتحية لهم جميعاً في جهودهم المستمرة للتكيف مع التكنولوجيات الجديدة لكي تحافظ على كونها وسيلة الإعلام التي يمكن للجميع الاستماع إليها أينما كان.

و ذلك بتطوير القدرات الهندسية والفنية لترقية الاداء الذي يواكب التكنولوجيا الحديثة، باستيعاب قدرات الشباب.

فالراديو مازال يكسب مزيداً من المستمعين خاصة في تدفق المعلومات رغم انتشار وسائل الاعلام الحديثة (من سوشيال ميديا وتويتر ..الخ) فالتحية والتقدير لصوت الجماهير والعاملين بها ، مع تمنياتنا لهم بالمزيد من النجاحات والابداع .
